



الانتخابات التشريعية ل 7 أكتوبر 2016 تقرير مرحلٍ للهيئة العليا للاتصال السمعي البصري عن انحراف الإعلام السمعي البصري

20 سبتمبر 2016

بلاغ

في إطار تتبع إعمال المتعهددين لقرار المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري رقم 33-16 الصادر بتاريخ 21 يوليوز 2016 ، المتعلق بضمان التعدديّة السياسيّة في خدمات الاتصال السمعي البصري خلال الانتخابات التشريعية العامّة لسنة 2016، و بعد مرور أسبوعين على انتطاق الفترة الانتخابيّة الممتدّة من 25 غشت إلى 6 أكتوبر، يسجل المجلس الأعلى، الذي يوجد في دورة مفتوحة طيلة هذه الفترة، ما يلي:

- الانحراف المتتصاعد لأغلب المتعهددين، عموميين و خواص، في تنشيط هذه الفترة الانتخابيّة سواء من خلال نشراتهم و برامجهم الإخبارية والحوارية المعتادة ووصلاتهم التحسسيّة أو من خلال إحداث أغبّ لهم لبرامج جديدة لهذا الغرض؛
- شروع أغلب الخدمات التلفزيونية والإذاعيّة في استضافة ممثلي وممثلات الأحزاب السياسيّة، إضافة إلى خبراء وفاعلين آخرين لتناول مواضيع ذات صلة بالانتخابات التشريعية، علّوة على تقديم ربورتاجات ميدانية لهم انتظارات المواطنين والمواطنين وتطبعاتهم.

وقد اعتمدت الهيئة العليا لتدبير هذه الفترة مقاربة مزدوجة مستمدّة من ازدواجية الهدف المتوكى من قرار المجلس المشار إليه أعلاه. حيث وضعت أولاً آلية لمرافقة المتعهددين من خلال تمكينهم كل على حدة، بشكل دوري، من النتائج الآتية لولوج الأحزاب السياسيّة لخدماتهم السمعيّة البصريّة، طبقاً لمقتضيات هذا القرار، حتى يتسمى لهم القيام عند الاقتضاء، بال تصويبات التي تضمن الولوج المنصف للفرقاء السياسيّين إلى تلك الخدمات، والوصول من خلالها إلى الجمهور الواسع، فضلاً عن تكريس حق المواطنين والمواطنات في الاطلاع على تعددية الآراء.

في المقابل، قرر المجلس الأعلى، الذي يوجد في جلسة مفتوحة طيلة الفترة الانتخابيّة الممتدّة من 25 غشت إلى غاية 06 أكتوبر 2016، إضافة لإتاحة انتباه المتعهددين، إذا استلزم الأمر ذلك، لما يمكن اعتباره إخلالاً بإحدى مقتضيات القرار المذكور، إرجاء نشر البت في تلك الحالات المحتملة إلى ما بعد يوم الاقتراع ، ضمناً للسير العادي للفترة الانتخابيّة وعدم التأثير سلباً على مقومات التنافس الانتخابي.

وبالنظر لأهميّة الفترة التي نحن بصددها في مسار البناء الديمقراطي، يدعو المجلس الأعلى كافة المتعهددين لمضاعفة الجهود لاحترام كامل التزاماتهم القانونيّة والأخلاقيّة، متمنياً أن تسهم الأحزاب السياسيّة في تسهيل مأموريّة المتعهددين، بخصوص المقتضيات التي ترتبط بهم، حتى يؤدي الإعلام السمعي البصري دوره كاماً.

[pdf] [2] [تحميل](#)

روابط

<https://www.haca.ma/ar/javascript%3A%3B> [2] [1]

<https://www.haca.ma/sites/default/files/upload/documents/Decision%2033-16%20VA.pdf>